

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
المجلة التربوية

الانتباه المتمركز حول الذات وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمي
لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة

إعداد

أ/ عبد الله محمد مسفر الشمراني
باحث ماجستير في الإرشاد النفسي

المجلة التربوية - العدد السابع والخمسون - يناير ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الانتباه المتمركز حول الذات ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بصورته الارتباطية، حيث تم التحقق من صدق وثبات مقياسي: الانتباه المتمركز حول الذات (إعداد: أحمد وعبد المطلب، ٢٠١٢)، ودافعية الانجاز الأكاديمي (إعداد: خولة الرجس، ٢٠١٠)، ومن ثمَّ تطبيقهما على عينة الدراسة البالغ عددها (٣٠٢) طالباً بالتخصصات الأدبية والعلمية، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، توصلت الدراسة إلى أن درجة الانتباه المتمركز حول الذات جاءت (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (٣.٣٠)، كما بينت النتائج وجود درجة (كبيرة) من دافعية الانجاز الأكاديمي، حيث جاءت الدرجة الكلية له بمتوسط حسابي قدره (٣.٥٧)، كما توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الانتباه المتمركز حول الذات ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة، كذلك وجدت فروق في الانتباه المتمركز حول الذات تعزى لمتغير التخصص لصالح طلاب التخصص الأدبي، بينما لم توجد في دافعية الإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص، ووفقاً لهذه النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات كان من أبرزها: العمل على تعزيز دافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة من خلال مكافأة الطلاب المتقدمين دراسياً، وكذلك تفعيل الخدمات الإرشادية داخل نطاق الكلية.

The study aimed to identify the degree of Self-Focused Attention and its relation to the academic achievement motivation among the Faculty of Education students in Bisha province. the study followed the descriptive method in its correlative form. Then the validity and stability of two measure were verified: Self-Focused Attention (Prepared by: Ahmed and Abd al-Muttalib, 2012), and academic achievement motivation scale (Prepared by: Khawla Al-Riggs, 2010). The study concluded that the self-centered degree of attention was (medium), with an arithmetic average of the total score of (3.30), and the results showed that the degree (0.05 0.05) between the self-centered attention and the motivation of academic achievement among the students of the Faculty of Education in the province of Bisha, There were also differences in attention Self-centered attributed to the specialization for the benefit of students of literary specialization, while not found in the motivation of academic achievement due to the variable specialization, According to these results, a number of recommendations were presented, the most prominent of which were: To promote the academic achievement of university students by rewarding the students who are applying for study, as well as activate the counseling services within the college.

مقدمة:

الذات هي المكون الأساسي للشخصية، وهي الحاوية للسّمات المختلفة للفرد والتي تميز الفرد عن باقي الأفراد، وتختلف نظرة كل فرد لذاته، ومفهومه عن تلك الذات واهتمامه بها، وفي خضم الاختلاف يوجد بعض الأفراد متمركزون حول ذاتهم وينظرون للعالم من حيث استفادتهم الشخصية، وهم بذلك يمتلكون انتباه متمركزاً حول الذات.

والانتباه المتمركز حول الذات يعد أحد المفاهيم الأساسية المستخدمة في الحديث عن الذات باعتبارها أحد أنظمة الشخصية في علم النفس الحديث، فهي تشير إلى المعلومات وثيقة الصلة بالذات حتى أن البعض أسس نظرية متكاملة للبحث في هذه العملية وعلاقتها ببعض العمليات الأخرى للشخصية والسلوك (القاضي و فطيم وحسين، ٢٠٠٢، ٥٠).

ولقد أوضح كرانير وسيجمون ويونج (Craner, Sigmon & Young, 2016, 118-127) أن الانتباه المتمركز حول الذات يشتمل على التقييم الذاتي الذي يقارن سلوك الفرد بالمعايير الداخلية للفرد نفسه، وأن الانتباه المتمركز حول الذات يشتمل التركيز على الأعراض الانفعالية والجسدية أثناء الحدث أو الموقف مما يؤثر على الحالة المزاجية للفرد، وقد يظهر بعض الاضطرابات كالقلق والتوتر.

ويؤثر الانتباه المتمركز حول الذات يؤثر على الكثير من العمليات النفسية المختلفة مثل تقدير الذات، فيؤكد كل من بروكنير، هاجيلو، وبلانت (Brockner, Hjello & Plant, 1985) وكوناو وجينولوس (Conway & Giannopoulos, 1993) على وجود ارتباط سالب بين الانتباه المتمركز حول الذات وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة، حيث أن الطلاب الذين لديهم انتباه متمركز حول الذات مرتفع يكون تقديرهم لذواتهم منخفض، وبالتالي يكونون عرضة للتأثير الخارجي.

كما يرتبط تقدير الذات بالانتباه المتمركز حول الذات، فهو كذلك يرتبط بالدافعية للإنجاز الأكاديمي، فلقد أوضح كل من (أبو الديار، ٢٠١٢؛ الجريسي، ٢٠١٣؛ احمد، ٢٠١٦) أن هناك علاقة ايجابية بين الدافعية للإنجاز الأكاديمي وتقدير الذات، وهناك دراسات مثل بروكنير، هاجيلو، وبلانت (Brockner, Hjello & Plant, 1985) وكوناو وجينولوس (Conway & Giannopoulos, 1993) اثبتت وجود علاقة سلبية بين التمرکز حول الذات وتقدير الذات، لذلك يكون من المتوقع وجود علاقة سلبية بين الانتباه

المتمركز حول الذات والدافعية للإنجاز الأكاديمي، حيث أنه - في حدود علم الباحث - لا توجد دراسة مباشرة اهتمت بدراسة العلاقة بين الدافعية للإنجاز والمتمركز حول الذات. ولقد أشار جبر (٢٠١٥، ٥٦٨) أن الدافعية للإنجاز الأكاديمي يتضمن مرحلتين لتحقيقها هما: المرحلة الأولى وتتضمن الدافعية الأساسية للإنجاز، والمرحلة الثانية تتضمن الهدف والتخطيط الموجه بالهدف للسلوكيات الأدائية، وتشغل في الأولى الآليات المعرفية والانفعالية الشاملة، بينما تشغل في الثانية تلك المندمجة بالسياق الثقافي، المنعكس في تشكيل معنى الهدف والفعل المحقق لذلك الهدف.

مما سبق يتضح للباحث: أن الأفراد ذوي الانتباه المتمركز حول الذات يعانون من القلق الاجتماعي والاكتئاب، ويكونون ذوي تقدير ذات منخفض، وعرضة للإصابة بالهلاوس، مما يشعرهم بالنقص والصراع والقلق وعدم التمتع بالصحة النفسية، مما يجعل دافعتهم للإنجاز منخفضة، وقدرتهم على إنجاز المهام منخفضة. وما يؤكد هذا الرأي ما أشار إليه (أبو الديار، ٢٠١٢ والجريسي، ٢٠١٣ واحميد، ٢٠١٦) من أن تقدير الذات له أهمية كبرى ويحتل قيمة كبرى في إيجاد الدافعية للإنجاز وخاصة دافعية الانجاز الأكاديمي، لأن تقدير الذات أمر ضروري للنجاح المدرسي، وأن التلميذ الذي يتخلى عن دراسته أو يفشل فيها يكون ذلك نتيجة لأنه لا يمتلك الدافعية للإنجاز الأكاديمي، وذلك يرجع لما لديه من تقدير ذات منخفض، واعتماداً على ما أشار إليه بروكنير، هاجيلو، وبلانت (Brockner Hjello & Plant, 1985)؛ وكونا وجينولوس (Conway & Giannopoulos, 1993) من وجود علاقة ارتباطية سلبية قوية بين تقدير الذات المرتفع، والانتباه المتمركز حول الذات المرتفع، يكون من المتوقع وجود علاقة سلبية بين الانتباه المتمركز حول الذات والدافعية للإنجاز الأكاديمي، حيث أنه - في حدود علم الباحث - لا توجد دراسة مباشرة اهتمت بدراسة العلاقة بين الانتباه المتمركز حول الذات والدافعية للإنجاز الأكاديمي، فكان هذا دافعاً للباحث بإتمام هذه الدراسة الحالية لتحديد تلك العلاقة في إطار علمي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يُعد مفهوم الانتباه المتمركز حول الذات من الموضوعات ذات الأهمية الكبيرة في مجالات علم النفس، وهناك العديد من النظريات العلمية والنفسية التي تضع المبادئ والمفاهيم الأساسية التي تُفسر الظواهر النفسية، وأما عن منظومة الذات، فالحديث عنها

يتضح عبر البحث والدراسة والاطلاع على نتائج المفكرين وعلماء النفس، إذ أن هناك أهمية كبيرة لفهم الذات والوعي بها والاهتمام بها وتقييمها وتقبلها واحترامها.

ومن أبعاد منظومة الذات التي أولى الباحثون في الآونة الأخيرة اهتماماً بتناولها متغير "الانتباه المتمركز حول الذات"؛ والذي يذكر جيولر وميجان (Güler & Megan, 71, 2015) أنه يعبر عن عملية عقلية على درجة عالية من الوعي الذاتي تُوجه انتباه الفرد توجيهاً ظاهرياً نحو الأحاسيس والمشاعر والأفكار.

وقد تباينت نتائج الدراسات السابقة حول هذا المتغير من حيث تأثيراته ومسار ارتباطاته بغيره من المتغيرات، حيث بينت نتائج دراسة ناكيجما وتكانوب وتانوا (Nakajimaa, Takanob & Tannoa, 2017) أن الانتباه المتمركز حول الذات يفسر النموذج السببي في العلاقة بين البصيرة وأعراض كل من القلق والاكتئاب، كما توصلت نتائج دراسة فيال وآخرين (Veale, et al., 2016) إلى أن الانتباه المتمركز حول الذات يعمل كعامل واقٍ من أعراض اضطراب تشوه صورة الجسم، وأنه مع زيادة درجة الانتباه المتمركز حول الذات فإن معدل التقييم السلبي أثناء تقديم التغذية الراجعة الخاطئة يزداد.

وفي سياق أكاديمي، بينت نتائج دراسة علي وعبد الرحمن (٢٠١٦) لا توجد فروق في التمركز حول الذات وفق التخصص الدراسي، والتفاعل بين النوع، والتحصيل الدراسي، كما لا توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التمركز حول الذات والتكيف الأكاديمي، ولا يوجد إسهام دال إحصائياً للتكيف الأكاديمي في التمركز حول الذات لدى طلبة الجامعة، بينما كشفت نتائج دراسة بول وهانا وكيلي واليريذا (Paul, Hannah, Kelly, Alireza, 2011) إلى أن الانتباه المتمركز حول الذات يؤثر على درجة إدراك الطالب لصعوبة المهمة التعليمية.

وما توصلت إليه الدراسات السابقة من تباينات حول النظر إلى الانتباه المتمركز حول الذات وعلاقاته بغيره من المتغيرات خاصة المتغيرات المرتبطة بالبيئة التربوية كالتحصيل الدراسي أو التعامل مع المهام الأكاديمية هو ما أوجد الإحساس بمشكلة الدراسة الحالية، خاصة وأنه في ضوء عمل الباحث كمعلم، فقد تبين له من خلال الممارسة الميدانية والاحتكاك مع طلاب الجامعة - من الطلاب المعلمين - أثناء التدريب الميداني أن مدركات

الانتباه المتمركز حول الذات وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة.

الطلاب حول ذواتهم تتباين تبايناً واضحاً، وهو ما يؤثر على طبيعة دافعيتهم نحو عملهم كمعلمين، ودافعيتهم للإنجاز الأكاديمي كطلاب.

وفي ضوء مراجعة الباحث للدراسات السابقة في مجالي الانتباه المتمركز حول الذات، ودافعية الانجاز الأكاديمي اتضح له - في حدود علمه - عدم وجود دراسات للعلاقة المباشرة بين كلا المتغيرين سواء على مستوى الدراسات العربية أو الأجنبية على حد السواء، مما كان دافعاً للباحث إلى دراسة تلك العلاقة بين المتغيرين، حيث تحددت مشكلة الدراسة الحالية في سعيها نحو الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما العلاقة بين الانتباه المتمركز حول الذات ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما درجة الانتباه المتمركز حول الذات لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة؟
- ٢- ما درجة دافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة؟
- ٣- هل يوجد علاقة بين الانتباه المتمركز حول الذات ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة؟
- ٤- هل تختلف درجة الانتباه المتمركز حول الذات بأبعاده الثلاثة (الوعي الذاتي الخاص - الوعي الذاتي العام - القلق الاجتماعي) لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة باختلاف التخصص (العلمي - الأدبي)؟
- ٥- هل تختلف درجة دافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة باختلاف التخصص (العلمي - الأدبي)؟
- ٦- هل يمكن التنبؤ بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة من الانتباه المتمركز حول الذات لديهم؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى كل من الانتباه المتمركز حول الذات ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة، وكذلك دراسة العلاقة بين الانتباه المتمركز حول الذات ودافعية الانجاز الأكاديمي، وتحديد الفروق في كل من الانتباه المتمركز حول الذات ودافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة باختلاف التخصص

الانتباه المتمركز حول الذات وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة.

(العلمي - الأدبي)، وكذلك دراسة إمكانية التنبؤ بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة من الانتباه المتمركز حول الذات لديهم

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية.

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها النظرية من خلال سعيها نحو إضافة خلفية نظرية عن متغيرات البحث (الانتباه المتمركز حول الذات - دافعية الانجاز الأكاديمي)، وتناولها الانتباه المتمركز حول الذات بالدراسة لدى طلاب كلية التربية، لتحديد مستواه والوقوف على تأثيره على شخصياتهم ومن ثم تأثيره على تلاميذهم في المستقبل، وكذلك دراستها لدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية لما لتلك الفئة من أهمية كبيرة في التأثير على المجتمع من خلال مسؤولياتهم عن اعداد جيل في المستقبل وبناء المجتمع. ثانياً: الأهمية التطبيقية.

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها التطبيقية من خلال فتحها مجالاً هاماً للبرامج الإرشادية للمعلمين في المستقبل لرفع مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى المعلمين وطلابهم، كما قد تفيد نتائج الدراسة في توجيه القائمين على رعاية الطلاب بأفضل الأساليب التي من شأنها تحسين نظرهم إلى حياتهم وأنفسهم ومستقبلهم..

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بمجموعة المحددات التالية:

١. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على تناول متغيري: الانتباه المتمركز حول الذات، ودافعية الانجاز الأكاديمي..
٢. الحدود البشرية: يمثلها طلاب كلية التربية بجامعة بيشة.
٣. الحدود المكانية: وتتمثل في كلية التربية بمحافظة بيشة.
٤. الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠١٨/١٤٣٩م).

الأدب النظري لتغيرات الدراسة:

تناولت الدراسة الحالية متغيرين وهما: الانتباه المتمركز حول الذات ودافعية الانجاز الأكاديمي، حيث يمكن التأسيس لهما على النحو التالي:

الانتباه المتمركز حول الذات **Self-focused attention**:

يمثل مفهوم "الانتباه المتمركز حول الذات" أحد المفاهيم الأساسية التي شاع استخدامها في العديد من النظريات النفسية خاصة النظريات المرتبطة بالذات؛ والتي تهتم بتناول العمليات النفسية المرتبطة بالذات.

مع تعدد المداخل النظرية التي تم تناول مفهوم "الانتباه المتمركز حول الذات" تعددت في المقابل التعريفات التي تم تقديمها لهذا المفهوم، حيث عرفه ميرافين (Muraven, 2005, 382) بأنه "توجيه الانتباه أو الأفكار الداخلية توجيهاً خارجياً (ظاهرياً) أو داخلياً حيث أن هناك فروق ثابتة لكمية الانتباه الذاتي للأفراد، فالأفراد الذين لديهم انتباه المتمركز حول الذات مرتفع ينتبهون لأنفسهم أكثر من الأفراد الذين لديهم انتباه المتمركز حول الذات منخفض".

ويفسر ذلك أحمد وعبد المطلب (٢٠١٤، ٢٤٦) بأن الوعي بالذات هو حالة يُخبرها الفرد عندما يتجه إلى الانتباه نحو الذات، ويُمكن الحصول عليها بالاعتماد على الضمائر الشخصية مثل: هو، هي، أنا، وكذلك استخدام متغيرات موقفية عابرة مثل: المرأة أو الكاميرا. فيما يرى بويراز وويتس (Boyras & Waits, 2015, 84) بأنه "الميل إلى توجيه الوعي إلى الجوانب الداخلية للذات مثل التركيز على الأفكار والمشاعر والأحاسيس؛ والتي قد يكون لها تأثيرات تكيفية أو غير تكيفية من شأنها تسهيل أو إعاقة حدوث التوافق النفسي لدى الفرد".

ومن زاوية، عرفه ديفيد الكيند Elkind (المذكور في: علي وعبد الرحمن، ٢٠١٦، ٣٠٣) بأنه "بناء معرفي خاطئ يتمثل بالإخفاق في التمييز بين الموضوعات التي يوجه الآخرون تفكيرهم نحوها، وتلك التي تكون بؤرة تفكير واهتمام المراهق نفسه، ويتمثل بنزعات من المشاهدة المتخيلة والتلفيقات الشخصية".

وما سبق يتبين أن هناك اتجاهان في تناول مفهوم الانتباه المتمركز حول الذات، أولهما الاتجاه النفسي المعرفي؛ والذي يبين أنه حالة من حالات التركيز العقلي للفرد حول كل

ما يخص ذاته من معارف ومدرجات ومشاعر، وثانيهما الاتجاه الكلينيكي الذي ينظر إليه على أنه تشوه معرفي يتمركز فيه التفكير حول الذات بصورة خاطئة.

وللانتباه المتمركز حول الذات مظاهر تتمثل في نطاق واسع من السلوكيات حيث ثبت أن كل من الوعي الذاتي الخاص والعام مفيد في التنبؤ عن السلوك، فكل منهما بارز في سياقات سلوكية مختلفة؛ وفي فهم الذات كأحد خصائص الشخصية. فالانتباه المتمركز حول الذات يُغير من سلوكيات معينة ويكبت سلوكيات أخرى، ويفعل ذلك في غياب التأثير الخارجي المباشر ودافعة ذو منشأ داخلي، كما يعمل أيضاً كمصدر لضبط سلوك الأفراد في التفاعل الاجتماعي (شحاتة، ٢٠١١، ٢٩).

وإذا كان الانتباه المتمركز حول الذات هو المحفز الذي يشترك في عملية التنظيم الذاتي، فإنه بالضرورة توجد مجموعة من العوامل يمكنها أن تحفز هذا الانتباه، فيتوجه إما نحو الداخل (ذات الفرد) أو الخارج (العالم المحيط به)، وإلى ذلك الأمر أشارت عادة شحاتة (٢٠١١، ٢٦)، حيث ترى أن الانتباه المتمركز حول الذات يُمكن أن يتغير وقتياً بفعل عوامل انتقالية وهي التي يُمكن أن ترفع من الانتباه الذاتي تتكون من أحداث غير متوقعة أو مميزة والتي تركز الانتباه على الذات مثل المزاج السلبي، وال فشل في الأداء، والعمليات الفسيولوجية، وكذلك الأحداث التي تُذكر الفرد بأنه موضوع تحت المراقبة والملاحظة.

ويرى "كارفر وشيير: Carver & Scheier (المذكور في: عبد المطلب وأحمد، ٢٠١٢، ٣٣٩، ٣٤٣، ٣٤٥) أن الانتباه المتمركز حول الذات يُشير إلى المعلومات وثيقة الصلة بالذات، وللانتباه المتمركز حول الذات ثلاثة أبعاد هي: الوعي الذاتي الخاص Private self-conscious، والوعي الذاتي العام Public self-conscious، والقلق الاجتماعي Social Anxiety

والدراسة الحالية تأخذ بهذا المنظور في قياس الانتباه المتمركز حول الذات، والذي يرى أنه مكون معرفي متعدد الأبعاد، يشمل توجهات الفرد نحو ذاته وخارجها، وما يشعر به في أثناء ذلك من مشاعر القلق.

وقد تعددت المداخل النظرية التي تناولت مفهوم الانتباه المتمركز حول الذات، وإن جاءت في مجملها متفقة في تكوين صورة واضحة مفسرة لكيفية بناء هذا المفهوم وتشكيله، ومنها نظرية الوعي الذاتي الموضوعي Objective Self-Awareness؛ والتي قدمها

"دوفال وويكلوند" Duval & Wicklund ويذكر أن مفهوم الانتباه المتمركز حول الذات مستمد من النظرية الاجتماعية النفسية والبحث في التقييم الذاتي. وتفترض هذه النظرية أنه من المحتمل أن الفرد الأكثر وعياً بذاته ذو التمرکز حول الذات مرتفع يُمكن أن يدرك التباينات بين سلوكه الحقيقي والمعياري الذي يحكم السلوك، يقوم بخفض حجم التباين من خلال تغيير سلوكه وبالتالي يقترب من المعياري أكثر (في: عبد المطلب وأحمد، ٢٠١١).

كذلك نظرية الوعي الذاتي Self-Consciousness Theory؛ التي قدمها كل من Fenigstein (الوارد في: شحاته، ٢٠١١) وترى أن المتغيرات الموقفية ربما لا تكون وحدها المحدد للانتباه المتمركز حول الذات، حيث أن الأفراد يختلفون باستمرار في ميلهم لتوجيه الانتباه نحو أو بعيد عن الذات، فبعض الأفراد يفكرون دائماً في أنفسهم بينما يُركز آخرون دائماً على البيئة الخارجية.

ومنها أيضاً نظرية يونج Jung's Theory؛ والتي ترى أن كل إنسان يميل إلى أن يكون في واحد من اتجاهين أساسيين مختلفين: الانبساط والانطواء، وقد حدد الاتجاه كاستعداد للذات أن تفعل أو ترد الفعل بطريقة معينة. فالانبساط يتضمن حركة إيجابية للاهتمام بعيداً عن خبرة الشخص الداخلية واتجاهات نحو الخبرة الخارجية. وأن الشخص المنبسط يتميز بالاهتمام بالموضوع الخارجي، والاستجابة والاستعداد لتقبل الأحداث الخارجية، وعلى العكس فإن الانطواء يتضمن حركة سلبية أو انسحاب للميل أو الاهتمام الذاتي بعيداً عن الموضوعات الخارجية واتجاهه نحو خبرة الشخص الداخلية فالانطوائيين لديهم مشكلات أكثر في العلاقات الاجتماعية، ويتسم المنطوي بأنه يبتعد عما يحدث من أحداث خارجية ولا يميل إلى أن يشترك مع الآخرين (كفافي وآخرون، ٢٠١٠، ١٣٢).

وتأخذ الدراسة الحالية بالمنحى التكاملي في تناول المفاهيم النفسية، ولذا لأن الباحث يرى أن ما قدمته هذه النظريات يتكامل مع بعضه البعض في تقديم تصور شامل لمفهوم الانتباه المتمركز حول الذات، بحيث يمكن القول بأنه لا توجد نظرية واحدة قائمة بذاتها تستطيع أن تفسر هذا المفهوم.

دافعية الإنجاز الأكاديمي Academic Achievement Motivation:

يرجع الاهتمام بدراسة الدافعية للإنجاز نظراً لأهميتها ليس فقط في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية كالمجال الاقتصادي والمجال الإداري والمجال التربوي والمجال

الانتباه المتمركز حول الذات وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة ببشة.

الأكاديمي، حيث يُعد الدافع للإنجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه وفي إدراكه للمواقف.

وتنبغي الإشارة إلى أنه عند محاولة تقديم تعريف للدافعية، يُلاحظ أن عدداً من الباحثين يُميز بين مفهوم الدافع **Motive**، وبين مفهوم الدافعية **Motivation**، على أساس أن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد والسعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف مُعين (زكي، ٢٠٠٨، ٧٨)، أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فإن ذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشطة (خليفة، ٢٠٠٦، ٦٥).

ومن ثم تُعرف الدافعية للإنجاز بانها عملية يتابع بها نشاط موجه نحو هدف ما، وتؤثر الدافعية في ماذا وكيف ومتى يتعلم الفرد؟ والعلاقة بين الدافعية والتعلم والتحصيل علاقة تبادلية، بمعنى أن كلاهما يُؤثر في الآخر (عبد الناصر، ٢٠١٠، ١١)، كما ترى الخوالدة (٢٠١٥، ٢٣) أن الدافعية للإنجاز هي دافع مُكتسب من خلال التفاعل الذي يقوم به الفرد مع البيئة المحيطة، ومن خلال خبرات الفرد ورغبة الفرد المستمرة للتفوق والسعي نحو النجاح.

ويرى الباحث أن دافعية الإنجاز تشير إلى الرغبة بالقيام بعمل جيد والنجاح فيه، مع التخطيط للمستقبل ووضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها، كما أنها تعبر عن الطموح الذي يدفع الفرد للمثابرة من أجل بذل الجهد، من خلال سلوكيات إنجازيه مهنية تدل على إقباله على العمل.

وتتعدد الأطر النظرية التي تتناول دافعية الإنجاز؛ نظراً لأهمية هذا المفهوم، وكونه يمثل هدفاً من أهداف العملية التربوية، وكذلك الصحة النفسية، ومنها نظرية موراي **Murray**؛ والتي حددت قائمة تشتمل على (٢٨) حاجة ذات أصل نفسي من بينها الحاجة إلى الإنجاز، كما يؤكد في تفسيره السلوك على أهمية خبرات الطفولة المبكرة، حيث يرى أن الحاجة إلى الإنجاز تحدد بالرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء بسرعة على نحو جيد، وقد قدم موراي تصورات لقياس دافع الإنجاز من خلال اختبار تفهم الموضوع **TAT** (يوسف، ٢٠٠٨، ٦٨).

كما تُعد نظرية التوقع - القيمة لتكنسون **Expectancy-Value Theory**؛ من أبرز النظريات المعرفية التي ربطت مستوى دافعية الأفراد نحو الإنجاز بتوقعاتهم وقيمهم،

فالتوقعات تعود إلى معتقدات الفرد حول طبيعة وكيفية أداءه في الأنشطة المختلفة، أما القيم فتعود إلى الأسباب التي تجعل ذلك الفرد يقوم بأداء الأنشطة والمهام المختلفة، وهذه الأسباب يعتمد تقديرها على طبيعة البناء المعرفي للفرد، ومن هنا؛ فإن مستوى الدافعية ناتج عن القيمة التي يعطيها الفرد للهدف ومدى توقع الوصول إلى ذلك الهدف، أي أن الدافعية تساوي تفاعل متغيري القيمة والتوقع كما في المعادلة التالية: الدافعية = القيمة × التوقع (Pintrich & Schunk, 2002).

وتشير الأدبيات التربوية إلى وجود جوانب متعددة تُكسب دافعية الانجاز الأكاديمي أهميته، ومنها أن الدافع للإنجاز هو الذي يُحرك الطالب ليؤدي أنشطة معينة تؤدي إلى إشباع الحاجة والرغبة في التحصيل والتفوق، وهي من أهم الرغبات الدافعية لسلوك الطالب، والتي من خلالها يحتل مكاناً مرموقاً في المجتمع، ويُحقق مستوى أعلى من الآخرين (عبد الهادي، ٢٠١١، ٤٣).

فإذا كانت الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية، فإنها أيضاً تُعد من أهم العوامل التي تُساعد على تحصيل المعرفة والفهم والمهارات وغيرها من الأهداف التي تسعى لتحقيقها مثلها في ذلك مثل الذكاء والخبرة السابقة، فالمتعلمون (الطلاب) الذين يتمتعون بدافعية عالية يتم تحصيلهم الدراسي بفاعلية أكثر في حين أن المتعلمين الذين ليس لديهم دافعية عالية قد يُصبحون مثل شغب وسخرية داخل الفصل (السنباطي وآخرون، ٢٠١٠، ٣٣٨ - ٣٣٩).

ويُميز سميث Smith (المذكور في: الزقيلي، ٢٠١٣، ٣٤) بين نوعين أساسيين من دافع الإنجاز على أساس مقارنة الفرد بنفسه أو بالآخرين، وهما: دافعية الإنجاز الذاتية: وهي التي تتضمن تطبيق المعايير الشخصية الداخلية في الموقف، كما يُمكن أن تتضمن معياراً مطلقاً للإنجاز، ثم دافعية الإنجاز الاجتماعية: وهي التي تتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية في الموقف.

ويرى الباحث أن كلا النوعين قد يحدثان معاً، ولكن قوة كل منهما تختلف وفقاً لأي منهما السائد في الموقف، فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية هي المسيطرة في الموقف فغالباً ما تتبع بالدافعية الاجتماعية، إما إذا كانت الدافعية الاجتماعية للإنجاز هي المسيطرة في الموقف فإن كلا منهما يُمكن أن يكون فعالاً في الموقف.

وكما يؤثر هذا المتغير في العديد من جوانب الشخصية الإنسانية، فإنه يتأثر بالعديد من المؤثرات التي تشكل بنية هذا المفهوم، وتحدد مستواه لدى الفرد، وفي ظل علاقات التأثير والتأثر بين المتغيرات النفسية، فإنه من الضرورة بمكان تحديد أبرز هذه العوامل، ومنها حسبما أشار إليه راشد (٢٠٠٥): درجة جاذبية العمل، وخبرات النجاح والفشل، وطبيعة دافعية الإنجاز لدى المتعلم، والتنظيم الهرمي التراكمي لدوافع المتعلم وحاجاته، والبيئة المباشرة للمتعلم.

فيما أوضح أتكينسون Atkinson (المذكور في: البعول، ٢٠١٢، ٢٣) أيضاً أن مؤشرات الدافعية للإنجاز من حيث قوتها أو ضعفها تتمثل في: أن يتم ذلك وفقاً لمعيار الامتياز أو الجودة في الأداء، ومحاولة الوصول للهدف والإصرار عليه، والتنافس مع الآخرين وما يعنيه ذلك من سرعة الوصول للهدف، وبذل الجهد.

ومن ثمَّ يتبين أن مفهوم دافعية الانجاز مفهوم مركب؛ يتضمن عدداً من العوامل أو الأبعاد التي تتضافر فيما بينها لتشكل هذا المفهوم، حيث يذكر مطر (٢٠١٣، ١٤١٤) أن أبعاد ومكونات دافعية الإنجاز تتعدد وتتنوع لتشمل: الثقة بالنفس، والقدرة على الإتقان، والقدرة على الاستقلالية، ثم الطموح والسعي نحو التميز.

الدراسات السابقة:

من الدراسات التي تناولت الانتباه المتمركز حول الذات، دراسة ناكيجما وتاكانوب وتانوا (Nakajimaa, Takanob& Tannoa, 2017) والتي هدفت إلى دراسة الوظائف التكيفية للانتباه المتمركز حول الذات، وذلك من خلال دراسة النموذج السببي للعلاقة بين البصيرة والاكنتاب وأعراض القلق، وبينت النتائج أن الانتباه المتمركز حول الذات يفسر النموذج السببي في العلاقة بين البصيرة وأعراض كل من القلق والاكنتاب.

كما هدفت دراسة علي وعبد الرحمن (٢٠١٦) إلى دراسة العلاقة بين التمركز حول الذات والتكيف الاجتماعي لطلاب وطالبات الجامعة، ومن نتائجها وجود مستوى مرتفع من التمركز حول الذات لدى طلبة الجامعة، كما لا توجد فروق في التمركز حول الذات وفق والتخصص الدراسي، كذلك لا توجد علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين التمركز حول الذات والتكيف الأكاديمي.

فيما هدفت دراسة بوهيمي وميلنر واسترايوب (Boehme, Miltner, & Straube, 2015) إلى تناول العصبية وارتباطها بالانتباه المتمركز حول الذات وارتباطه بالقلق الاجتماعي لدى عينة من الطلاب الجامعيين والموظفين، وأشارت النتائج إلى فرط تنشيط الفص الجبهي وتقاطع الصدغ خلال الاهتمام الداخلي مقابل الخارجي.

أما دراسة بويراز وويتس (Boyras & Waits, 2015) فقد هدفت إلى تناول العلاقة المتبادلة بين الانتباه المتمركز حول الذات وتقبل الذات، وقد بينت النتائج وجود علاقات تأثير وتأثر بين المتغيرين بشكل دال إحصائياً.

كذلك هدفت دراسة بويراز وكوهل (Boyras & Kuhl, 2015) إلى الكشف عن العلاقة بين الانتباه المتمركز حول الذات والأصالة والشعور بالسعادة، وقد بينت الدراسة وجود تأثير غير مباشر ودال إحصائياً للانتباه المتمركز حول الذات على الشعور بالرضا عن الحياة.

كما استهدفت دراسة بروكمير وآخرين (Brockmeyer, et. al., 2015) بحث العلاقة بين استخدام ضمائر "أنا، نفسي، ذاتي" (I, Me, Self) كمؤشر للانتباه المتمركز حول الذات وعلاقته بالقلق والاكتئاب، وقد توصلت الدراسة إلى أن التركيز على الذات يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاكتئاب والقلق.

أما دراسة غادة شحاتة (٢٠١١) فقد هدفت إلى بحث العلاقة المباشرة بين المتغيرين الانتباه المتمركز حول الذات وسمة ما وراء المزاج وبينت النتائج أنه: لا يوجد ارتباطاً إيجابياً بين الانتباه المتمركز حول الذات وسمة ما وراء المزاج لدى طلبة الجامعة.

أما الدراسات التي تناولت دافعية الانجاز الأكاديمي، فمنها دراسة ابتسام عيسى وحنان محمود (٢٠١٨) والتي سعت إلى التعرف على الاختلاف في كل من فعالية الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية باختلاف الذكاء الناجح، وإمكانية التنبؤ بكل من فعالية الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية من خلال قدرات الذكاء الناجح، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الناجح في فعالية الذات الأكاديمية، فيما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الناجح في الدافعية الداخلية والخارجية والدرجة الكلية.

أما دراسة شيماء المالكي (٢٠١٨) فقد هدفت إلى الكشف العلاقة بين قلق المستقبل المهني والدافعية للإنجاز والتخصص الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وأسفرت نتائج الدراسة عن: وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب في استبيان قلق المستقبل المهني ودرجاتهم في استبيان الدافعية للإنجاز، وعدم وجود فروق دالة احصائياً في استبيان قلق المستقبل المهني تُعزى لاختلاف التخصص، فيما هدفت دراسة مروة علي (٢٠١٧) إلى الكشف عن المشكلات النفسية والفيزيقية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب جامعة الزقازيق، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى النتائج التالية: توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالقلق ودافعية الانجاز، فيما توجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين الشعور بالوحدة ودافعية الانجاز، كما توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين ضعف الثقة بالنفس ودافعية الانجاز اي انه كلما زادت الثقة بالنفس زادت الدافعية للإنجاز،

ومع عرض الدراسات ذات الصلة بمتغيري الدراسة، يتبين أن الدراسة الحالية- على حد علم الباحث- تمثل الدراسة الأولى الذي تناول العلاقة بين الانتباه المتمركز حول الذات ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في البيئة السعودية.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام المنهج الوصفي في صورته الارتباطية، حيث يُعد المنهج الأكثر مناسبة لطبيعة الدراسة الحالية الهادفة إلى تحديد علاقة الانتباه المتمركز حول الذات بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة بيشة.

- مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب بكلية التربية (أدبي، علمي) بجميع المستويات الدراسية، والبالغ عددهم (٣٨٥) طالباً، وفقاً لما أمكن للباحث الحصول عليه من إحصاءات من إدارة الكلية ببيشة، مع اتباع الدراسة للمنهج الوصفي، بصورته المسحية- نظراً لقلّة حجم مجتمع الدراسة- حيث تم التطبيق على كامل مجتمع الدراسة البالغ عدده (٣٣٥) طالباً- بعد خصم عدد طلاب العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٥٠) طالباً- فأمكن استرجاع استجابات (٣٠٦) طالباً، فيما كانت استجابات (٤) طلاب غير مكتملة، ومن ثمّ أصبح العدد النهائي لعينة الدراسة هو (٣٠٢) طالباً.

- أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام مقياسين؛ يمكن تناولهما على النحو التالي:

أولاً: مقياس الانتباه المتمركز حول الذات:

أعد هذا المقياس في صورته الأصلية أحمد وعبد المطلب (٢٠١٢)، حيث قام بتقنيه في البيئة السعودية على طلبة جامعة الملك خالد بأبها، وقد اشتمل على (٢٣) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: الوعي الذاتي الخاص، وتمثله (٩) فقرات، ثم الوعي الذاتي العام وتمثله (٨) فقرات، ثم القلق الاجتماعي، وتمثله (٦) فقرات، ويطلب من المستجيب أن يقرأ كل فقرة من فقرات المقياس، وأن يحدد استجابته على مقياس متدرج من (٥) خيارات (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وتعطي الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وذلك في كل فقرات المقياس لبعديه الأول والثاني باستثناء الفقرات (٩، ١٠، ١١)، وكذا جميع فقرات المحور الثالث، والذي كانت جميع فقراته سلبية، ومن ثمَّ يصبح تقدير الدرجة في هذه الفقرات هو (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب.

وللتحقق من صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية، قام الباحث بتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (٥٠) طالباً من طلاب كلية التربية ببيشة، فجاءت النتائج كما يلي:

(١) الصدق: قام الباحث بحساب صدق المقياس باستخدام طريقة الاتساق الداخلي؛ والتي

تعتمد على حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون وفق المراحل الثلاث التالية:

أ- حساب معاملات الارتباط المتبادلة بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له، فتراوحت المعاملات ما بين (٠.٣٣) إلى (٠.٨٣).

ب- حساب معاملات الارتباط المتبادلة بين كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، فتراوحت المعاملات ما بين (٠.٣٩) إلى (٠.٩٦).

ج- حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس وبعضها البعض، ثم بينها وبين الدرجة الكلية للمقياس ككل، وقد جاءت جميع المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) حيث تراوحت المعاملات ما بين (٠.٥٤) إلى (٠.٩٤).

(٢) الثبات: تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا، ومعادلة التجزئة النصفية المصححة بمعادلة سبيرمان - بروان، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠.٧١) إلى (٠.٨٨)، ما يشير إلى توافر معايير الثبات للمقياس، ويدفع نحو الثقة في استخدامه عبر الدراسة الحالية.
ثانياً: مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي.

قامت خولة البرجس (٢٠١٠) بإعداد هذا المقياس وتطبيقه على طالبات كلية التربية بجامعة الجوف، يتكون المقياس في الصورة النهائية التي قدمتها الباحثة من (٣٧) فقرة موزعة على (٥) أبعاد وهي: المثابرة، ويتضمن (٧) فقرات الثقة بالنفس ويتضمن (١٣) فقرة، أهمية الوقت ويتضمن (٤) فقرات، الرغبة والاستمتاع بالعمل ويتضمن (٧) فقرات، التنافس ويتضمن (٦) فقرات، ويُطلب من المستجيب أن يقرأ كل فقرة من فقرات المقياس، وأن يحدد استجابته على مقياس متدرج من (٥) خيارات، وهي: (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - إطلاقاً) يميزان تقديري (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، ولقد وضعت الفقرات في الاتجاه الإيجابي؛ الذي يكشف في درجته المرتفعة عن توفر البعد، باستثناء الفقرات (١٢، ٢٠، ٢٢، ٢٨) والتي صيغت بصورة سلبية، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣٧) إلى (١٨٥).
وقد قام الباحث الحالي بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طلاب كلية التربية - من خارج عينة الدراسة - بلغ قوامها (٥٠) طالباً؛ وذلك بغرض حساب صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية، وذلك على النحو التالي:

(١) الصدق: قام الباحث بحساب صدق المقياس باستخدام طريقة الاتساق الداخلي؛ والتي تعتمد على حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون وفق المراحل الثلاث التالية:

أ- حساب معاملات الارتباط المتبادلة بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له، فتراوحت المعاملات ما بين (٠.٣٦) إلى (٠.٧٠).

ب- حساب معاملات الارتباط المتبادلة بين كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، فتراوحت المعاملات ما بين (٠.٣٩) إلى (٠.٩٢).

ج- حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس وبعضها البعض، ثم بينها وبين الدرجة الكلية للمقياس ككل، وقد جاءت جميع

المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) حيث تراوحت المعاملات ما بين (٠.٥٤) إلى (٠.٩٦).

(٢) الثبات: تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا، ومعادلة التجزئة النصفية المصححة بمعادلة سبيرمان - بروان، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠.٧٠) إلى (٠.٩٣)، ما يشير إلى توافر معايير الثبات للمقياس، ويدفع نحو الثقة في استخدامه عبر الدراسة الحالية.

ولهذا تم الحكم على استجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد المقياسين، تم حساب الوزن النسبي لبدائل الاستجابة على فقراتهما على النحو الآتي:

- طول الفئة = المدى / عدد الفئات.

- المدى = الفرق بين أكبر وأصغر بديل (درجة بديل الاستجابة) / عدد بدائل الاستجابة.

- المدى = $5 / (1 - 5) = 0.80$

وبالتالي يكون مقياس الحكم على درجة التوفر على النحو الآتي:

جدول (١) تقدير الاستجابة على أداتي الدراسة

الحكم (قلق) الدرجة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
من	٤.٢٠	٣.٤٠	٢.٦٠	١.٨٠	١.٠٠
إلى	٥.٠٠	٤.١٩	٣.٣٩	٢.٥٩	١.٧٩

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتيجة الإجابة عن السؤال الأول وتفسيرها ومناقشتها:

حيث نص هذا السؤال على: "ما درجة الانتباه المتمركز حول الذات لدى طلاب كلية

التربية في محافظة بيشة؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل من أبعاد

المقياس والدرجة الكلية له، لاستجابات طلاب كلية التربية (ن = ٣٠٢)، ثم تقدير المتوسط

حسب معيار الحكم على متوسط الاستجابة على المقياس؛ والذي سبقت الإشارة إليه في

إجراءات الدراسة، والجدول (٢) يبين نتائج هذا الإجراء.

الانتباه المتمركز حول الذات وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة ببشة.

جدول (13) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة من طلاب كلية التربية (ن = 302) على مقياس الانتباه المتمركز حول الذات (الأبعاد والدرجة الكلية) مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

رقم البعد في المقياس	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
٢	الوعي الذاتي العام	3.56	1.21	كبيرة	١
١	الوعي الذاتي الخاص	3.48	1.11	كبيرة	٢
٣	القلق الاجتماعي	2.86	1.28	متوسطة	٣
الدرجة الكلية		3.30	1.20	متوسطة	

يتبين من الجدول (٢) أن متوسط استجابات عينة الدراسة من طلاب كلية التربية على الدرجة الكلية لمقياس الانتباه المتمركز حول الذات بلغت القيمة (٣.٣٠)، بانحراف معياري (١.٢٠) مما يشير إلى أن درجة الانتباه المتمركز حول الذات لدى طلاب كلية التربية بجامعة ببشة جاءت متوسطة.

ويمكن عزو النتيجة الحالية في دلالتها على وجود درجة متوسطة للانتباه المتمركز حول الذات لدى طلاب كلية التربية بمحافظة ببشة إلى طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الطلاب عينة الدراسة الحالية- والذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٩ إلى ٢١ عاماً- وهي مرحلة المراهقة المتأخرة؛ والتي تتميز بانشغال المراهق بتوجيه انتباهه إلى الجوانب الداخلية للذات مثل التركيز على الأفكار والمشاعر والأحاسيس؛ والتي قد يكون لها تأثيرات تكيفية لديه، ومن ثمّ كان من الطبيعي وفقاً لخصائص المرحلة وطبيعة عمليات النمو بها أن يتوجه الطلاب بانتباههم نحو ذواتهم بشكل أو بآخر، حيث اقترنت الدرجة المتوسطة (٣.٣٠) من الحد الأدنى للدرجة المرتفعة للانتباه المتمركز حول الذات (٣.٤٠).

كذلك يمكن تفسير النتيجة الحالية في ضوء نظرية الوعي الذاتي الموضوعي لدوفال وويكلوند Duval & Wicklund؛ والتي تفترض أن الإنسان في مراحل نموه المختلفة يتطور في إدراكه للتباينات بين سلوكه الحقيقي والمعياري الذي يحكم السلوك، فيقوم بخفض حجم التباين من خلال تغيير سلوكه وبالتالي يقترب من المعيار أكثر، وهو ما ينطبق على طلاب الجامعة عينة الدراسة الحالية، فمع وصولهم لآخر مرحلة تعليمية نظامية، ومع قربهم من الدخول في مرحلة الرشد، فإنهم يسعون إلى تطوير مداركاتهم الذاتية حول مشاعرهم وأفكارهم المتعلقة بذواتهم، فيطورون طرقاً وأساليب خاصة في تركيز الانتباه على مداركاتهم

الانتباه المتمركز حول الذات وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة.

الذاتية، ولذا اقتربت درجة المتوسط (٣.٣٠) في النتيجة الحالية من الدرجة الأدنى للفئة الأعلى وهو (٣.٤٠)؛ مما يشير إلى وجود جهود إيجابية لدى الطلاب نحو تحقيق انتباه متمركز حول الذات يتميز بالإيجابية.

نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني وتفسيرها ومناقشتها:

حيث نص هذا السؤال على: " ما درجة دافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل من أبعاد مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي والدرجة الكلية له، لاستجابات طلاب كلية التربية (ن=٣٠٢)، ثم تقدير المتوسط حسب معيار الحكم على متوسط الاستجابة على المقياس؛ والذي سبقت الإشارة إليه في إجراءات الدراسة، والجدول (٣) يبين نتائج هذا الإجراء.

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة من طلاب كلية التربية (ن=٣٠٢) على مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي (الأبعاد والدرجة الكلية) مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

رقم البعد في المقياس	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
2	الثقة بالنفس	٣.٧٢	١.١٠	كبيرة	١
١	المثابرة	٣.٦٥	١.٠٤	كبيرة	٢
٤	الرغبة والاستمتاع بالعمل	٣.٥٧	١.٠٩	كبيرة	٣
٣	أهمية الوقت	٣.٥٠	١.١٢	كبيرة	٤
٥	التنافس	٣.٤١	١.١١	كبيرة	٥
	الدرجة الكلية	٣.٥٧	١.٠٩	كبيرة	

يتبين من الجدول (٣) أن متوسط استجابات عينة الدراسة من طلاب كلية التربية على الدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز الأكاديمي بلغت القيمة (٣.٥٧)، بانحراف معياري (١.٠٩) مما يشير إلى أن درجة دافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة بيشة جاءت كبيرة.

ويرى الباحث أنه يمكن تفسير النتيجة الحالية في ضوء نظرية أتكسون؛ والتي تشير إلى وجود نمطين من الأشخاص وفق للدافعية الإنجاز، وهما: الأشخاص الذين يتسمون

الانتباه المتمركز حول الذات وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة.

بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة أكبر من الخوف من الفشل، والأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف من الفشل بالمقارنة بالحاجة للإنجاز، ووفقاً لهذه النظرية يمكن القول بأن الدرجة المرتفعة للدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية التربية يمكن تفسيرها في ضوء عاملين أساسيين، وهما:

العامل المجتمعي؛ وتمثله البيئة الاجتماعية المحيطة بطلاب الجامعة؛ والتي فرضت عليهم بعض المعايير الأخلاقية التي قد ينظر إليها الطالب المراهق في هذا السن على أنها محفز له، فالتوقعات العالية للإنجاز التي توليها الأسر لأبنائها في تلك المرحلة تمثل طاقة إيجابية تحفز الطلاب نحو التطلع الإيجابي لمعدلات إنجاز أكاديمي عالية، وهو الأمر الذي انعكس إيجاباً على مستوى الدافعية للإنجاز.

العامل الاقتصادي، فالظروف الاقتصادية التي يمر بها الطلاب تبدو مواتية لبذل الجهد، والمثابرة والاجتهاد في دراستهم؛ بغرض تحسين أدائهم والارتفاع بمستوى توقعاتهم وأهدافهم المستقبلية، مما يمثل طاقة إيجابية تحفز المستويات المرتفعة من الدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية التربية، حيث يشعر الطلاب بأن ما يتطلعون من أجله من مستقبل مهني مرتبط بما يبذلونه من جهد، خاصة في ظل التنافسية.

ومع تضافر هذين العاملين معاً فقد دعما التوجهات الإيجابية لدى طلاب كلية التربية نحو تحقيق معدلات أداء أكاديمي مرتفع أسهم بدوره في إدراك الطلاب لوجود درجة مرتفعة لديهم من دافعية الإنجاز الأكاديمي.

نتائج الإجابة على السؤال الثالث ومناقشتها:

حيث نص هذا السؤال على: "هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الانتباه المتمركز حول الذات ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة؟"

وللإجابة على هذا السؤال، تم حساب مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية (ن = 302) على مقياس الانتباه المتمركز حول الذات وما يتضمنه من أبعاد، ودرجاتهم على مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي.

الانتباه المتمركز حول الذات وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة.

جدول (٤) مصفوفة معاملات الارتباط بين الانتباه المتمركز حول الذات ودافعية الانجاز الأكاديمي وأبعادهما الفرعية

الدرجة الكلية لمقياس الانتباه المتمركز حول الذات	أبعاد مقياس الانتباه المتمركز حول الذات			مقياس الانتباه المتمركز حول الذات	مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي
	القلق الاجتماعي	الوعي الذاتي العام	الوعي الذاتي الخاص		
**٠.١٥	-٠.٠٢	*٠.١٤	*٠.١٣	المتابعة	الدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز الأكاديمي
**٠.١٦	-٠.٠٩	٠.٠٤	*٠.١٤	(الثقة بالنفس)	
٠.٠٩	-٠.٠٢	٠.٠٦	٠.٠٢	أهمية الوقت	
٠.٠٤	-٠.٠٤	٠.٠٦	٠.٠١	الرغبة والاستمتاع بالعمل	
**٠.٢١	**٠.١٩	**٠.١٧	*٠.١١	التنافس	
**٠.٢٣	**٠.١٦	*٠.١٢	**٠.١٥	الدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز الأكاديمي	

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١ (*) دالة عند مستوى ٠.٠٥

قيمة (ر) عند $n=302$ عند مستوى $0.05 = 0.11$ عند مستوى $0.01 = 0.15$

تبين النتائج بالجدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الانتباه المتمركز حول الذات ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، وهي نتيجة تتميز بها الدراسة الحالية عن مجمل الدراسات السابقة التي اهتمت بتناول هذين المتغيرين - كل على حده -، وتبين هذه النتيجة أن كل درجة ارتفاع في الانتباه المتمركز حول الذات تقابله درجة مرتفعة في دافعية الانجاز الأكاديمي.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية في ضوء النظر إلى طبيعة الانتباه المتمركز حول الذات؛ والذي يجعل من الطالب ذا بصيرة بقدراته وإمكاناته، وعلى معرفة واعية بالأفكار التي تسيطر عليه من جهة، والأفكار العامة حوله في البيئة المحيطة به، فمن جهة الأفكار الخاصة بذاته يدرك الطالب الجامعي قدراته بشكل أكبر في ظل الانتباه المتمركز حول الذات، وهو الأمر الذي يحفزه نحو استغلال هذه القدرات واستثمارها في تحقيق معدلات انجاز أكاديمي أفضل، ومن ثم ترتفع لديه المدركات الشعورية الخاصة بدافعية الانجاز الأكاديمي.

أما المعرفية الواعية بالأفكار العامة في البيئة المحيطة بالطالب، فتمثلها تطلعات الأسرة بخاصة والمجتمع بعامة من الطالب الجامعي، والذي يفترض فيه تحقيق البصيرة بقدراته من جهة، ووضوح تطلعاته نحو المستقبل من جهة أخرى، ومع انتباه الطالب نحو

الانتباه المتمركز حول الذات وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة ببشة.

هذه الأفكار فتجعله يعمل على بذل الجهد في تحصيل محتوى المقررات الدراسية التي يدرسها في الجامعة، ومن ثمَّ يدرك وجود درجة مرتفعة لديه من دافعية الانجاز الأكاديمي. وفي ظل هذا الأمر فإن القلق الاجتماعي يؤثر بصورة سلبية على طاقة الفرد وتوجهاته، ومن ثمَّ يؤثر على مستوى الدافعية لديه، ولذا جاءت العلاقة بين القلق الاجتماعي والدافعية للإنجاز ذات دلالة إحصائية في التأثير السلبي بينهما.

نتيجة الإجابة عن السؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

والذي نص على: "هل تختلف درجة الانتباه المتمركز حول الذات بأبعاده الثلاثة (الوعي الذاتي الخاص - الوعي الذاتي العام - القلق الاجتماعي) لدى طلاب كلية التربية في محافظة ببشة باختلاف التخصص (العلمي - الأدبي)؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الانتباه المتمركز حول الذات (الأبعاد والدرجة الكلية)، ثم تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين؛ وذلك نظراً لتوزيع عينة الدراسة وفقاً لهذا المتغير إلى مجموعتين: طلاب الأقسام الأدبية ويمثلها (١٩٢) طالباً، وطلاب الأقسام العلمية ويمثلها (١١٠) طالباً، فجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين طلاب الأقسام العلمية والأقسام الأدبية على مقياس الانتباه المتمركز حول الذات (الأبعاد والدرجة الكلية)

المحور	مصدر التباين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الوعي الذات العام	طلاب العلمي	29.49	5.60	٣٠٠	-٤.٨١	٠.٠١
	طلاب الأدبي	32.36	4.61			
الوعي الذاتي الخاص	طلاب العلمي	27.17	5.49	٣٠٠	-٣.٦٠	٠.٠١
	طلاب الأدبي	29.21	4.24			
القلق الاجتماعي	طلاب العلمي	17.08	4.92	٣٠٠	-٠.٢٣	٠.٨٢ غير دالة
	طلاب الأدبي	17.22	5.21			
الدرجة الكلية للانتباه المتمركز حول الذات	طلاب العلمي	73.75	12.01	٣٠٠	-٣.٨٣	٠.٠١
	طلاب الأدبي	78.80	10.44			

يتبين من الجدول (5) ما يلي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) في الدرجة الكلية لمقياس الانتباه المتمركز حول الذات وبعديه (الوعي الذاتي العام، والوعي الذاتي الخاص) لاستجابات عينة الدراسة تعزى لاختلافهم في متغير التخصص، لصالح طلاب التخصص الأدبي؛ لكون متوسط استجاباتهم على المقياس أعلى من طلاب التخصص العلمي.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) في بعد (القلق الاجتماعي) لمقياس الانتباه المتمركز حول الذات لاستجابات عينة الدراسة تعزى لاختلافهم في متغير التخصص (أدبي - علمي).

ويعزو الباحث النتيجة الحالية في دلالتها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الانتباه المتمركز حول الذات لصالح طلاب التخصصات الأدبية إلى أمرين متقابلين أولهما متعلق بطبيعة الدراسة الأدبية المتعمقة حول الإنسان وطبيعية حياته؛ والتي تدفع الطالب الدارس لها نحو التأمل خاصة في الدراسات الأدبية المتعلقة باللغة العربية والأدب تحديداً، وهو ما يمثل تدريباً غير مباشر للطلاب نحو استبطان خبراته الذاتية وتأملها والوقوف على محتواها، وهو ما يدفعه نحو مزيد من الانتباه المتمركز حول ذاته، وثانيهما متعلق بطبيعة الدراسة العلمية الجافة التي لا تتيح للطالب فرصة التعمق حول ذاته بقدر ما تدريبه عقلياً على التعمق في محتوى المادة ذاتها من جهة، وتشعره بقيمة وأهمية الوقت من جهة أخرى، وهو الأمر الذي ينعكس على التوجهات الفكرية لدى طلاب التخصصات العلمية فيقل تمركزهم حول ذواتهم.

وفي ضوء هذين العاملين جاءت الفروق في الانتباه المتمركز حول الذات لصالح طلاب التخصصات الأدبية على حساب الطلاب ذوي التخصصات العلمية. نتيجة الإجابة عن السؤال الخامس ومناقشتها وتفسيرها:

والذي نص على: "هل تختلف درجة دافعية الانجاز الأكاديمي بأبعاده الخمسة (المثابرة- الثقة بالنفس- أهمية الوقت- الرغبة والاستمتاع بالعمل- التنافس) لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة باختلاف التخصص (العلمي- الأدبي)؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي (الأبعاد والدرجة الكلية)، ثم

الانتباه المتمركز حول الذات وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة.

تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين؛ وذلك نظراً لتوزيع عينة الدراسة وفقاً لهذا المتغير إلى مجموعتين: طلاب الأقسام الأدبية ويمثلها (١٩٢) طالباً، وطلاب الأقسام العلمية ويمثلها (١١٠) طالباً، فجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين طلاب الأقسام العلمية والأقسام الأدبية على مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي (الأبعاد والدرجة الكلية)

المحور	مصدر التباين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
المثابرة	طلاب العلمي	27.35	4.82	٣٠٠	-٠.٢٦	٠.٨٠ غير دالة
	طلاب الأدبي	27.50	4.74			
الثقة بالنفس	طلاب العلمي	47.06	7.01	٣٠٠	٠.٠٣	٠.٩٧ غير دالة
	طلاب الأدبي	47.04	6.70			
أهمية الوقت	طلاب العلمي	15.92	2.63	٣٠٠	٢.٧٢	٠.٠١
	طلاب الأدبي	15.03	2.94			
الرغبة والاستماع بالعمل	طلاب العلمي	27.93	4.02	٣٠٠	٠.٢٥	٠.٨١ غير دالة
	طلاب الأدبي	27.81	3.83			
التنافس	طلاب العلمي	19.87	3.06	٣٠٠	١.٣٨	٠.١٧ غير دالة
	طلاب الأدبي	19.36	3.09			
الدرجة الكلية لدافعية الانجاز الأكاديمي	طلاب العلمي	137.25	16.51	٣٠٠	-٠.٢١	٠.٨٣ غير دالة
	طلاب الأدبي	137.64	14.45			

يتبين من الجدول (٦) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) في الدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز الأكاديمي وأبعاده (المثابرة- الثقة بالنفس- الرغبة والاستماع بالعمل- التنافس) لاستجابات عينة الدراسة تعزى لاختلافهم في متغير التخصص (أدبي- علمي).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) في بعد (أهمية الوقت) لمقياس دافعية الانجاز الأكاديمي لاستجابات عينة الدراسة تعزى لاختلافهم في متغير التخصص لصالح طلاب التخصص العلمي؛ لكون متوسطهم أعلى من متوسط طلاب التخصص الأدبي على هذا البعد.

الانتباه المتمركز حول الذات وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة ببشة.

وتتفق النتيجة الحالية في دلالتها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة دافعية الانجاز الأكاديمي وفقاً للتخصص مع نتائج دراسة الساكر (٢٠١٥) والتي أشارت إلى أن الطلاب بتخصصاتهم الأدبية والعلمية ترتبط لديهم درجة الانجاز الأكاديمي بفاعلية الذات، وهو الأمر الذي يبين وجود درجات متقاربة من الدافعية لدى الطلاب.

ويعزو الباحث النتيجة الحالية في دلالتها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة دافعية الانجاز الأكاديمي وفقاً للتخصص إلى كون كل تخصص فيه من المحفزات العقلية التي تستدعي العمل على تحصيل محتوى مقرراته، فإذا كانت المقررات العلمية تستحث العمليات العقلية المتعلقة بالتفكير في المحتوى العلمي للمقررات فإن المقررات الأدبية تستحث القدرات العقلية الخاصة بالتأمل، ومن ثمَّ يكون لكل تخصص دوافع تدفع الدارسين له نحو بذل الجهد في التحصيل، ومن ثمَّ لا توجد فروق في الدافعية وفقاً للتخصص.

نتيجة الإجابة عن السؤال السادس ومناقشتها وتفسيرها:

والذي نص على: "هل يمكن التنبؤ بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية

في محافظة ببشة من الانتباه المتمركز حول الذات لديهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي بطريقة Enter

لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الانتباه المتمركز حول الذات (الدرجة الكلية)، ومقياس

دافعية الانجاز الأكاديمي (الدرجة الكلية والأبعاد)، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (7) نتائج انحدار الانتباه المتمركز حول الذات على دافعية الانجاز الأكاديمي وأبعاده لدى طلاب كلية التربية (ن=٣٠٢)

المتغير التابع	المتغير المستقل	قيمة معامل التحديد (R2)	قيمة (ف) للتباين	قيمة (ت)	معامل الانحدار	الثابت
المتغير التابع	الانتباه المتمركز حول الذات	٠.١٤	**٦.١١	**٢.٦٦	٠.٣١	١٧.٥٢
					٠.٤٥	
					٠.١٢	
					٠.١٩	
					٠.٤٣	
					٠.٧٦	

تبين من الجدول السابق ما يلي:

١. يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية لدافعية الانجاز الأكاديمي من الدرجة الكلية للانتباه المتمركز حول الذات، وذلك وفق معادلة التنبؤ التالية:

$$\text{الدرجة الكلية لدافعية الانجاز} = ١٧.٥٢ + ٠.٧٦ (\text{الانتباه المتمركز حول الذات}).$$

٢. يمكن التنبؤ بدرجة (المثابرة) من الدرجة الكلية للانتباه المتمركز حول الذات، وذلك وفق معادلة التنبؤ التالية:

$$\text{درجة المثابرة} = ١٧.٥٢ + ٠.٣١ (\text{الانتباه المتمركز حول الذات}).$$

٣. يمكن التنبؤ بدرجة (الثقة بالنفس) من الدرجة الكلية للانتباه المتمركز حول الذات، وذلك وفق معادلة التنبؤ التالية:

$$\text{درجة الثقة بالنفس} = ١٧.٥٢ + ٠.٤٥ (\text{الانتباه المتمركز حول الذات}).$$

٤. لا يمكن التنبؤ بدرجة (أهمية الوقت) من الدرجة الكلية للانتباه المتمركز حول الذات، نظراً لعدم دلالة قيمة (ت) لهذا البعد والتي بلغت (٠.٤٦) وهي قيمة لم تصل حد الدلالة الإحصائية.

٥. لا يمكن التنبؤ بدرجة (الرغبة والاستمتاع بالعمل) من الدرجة الكلية للانتباه المتمركز حول الذات، نظراً لعدم دلالة قيمة (ت) لهذا البعد والتي بلغت (٠.٦٢) وهي قيمة لم تصل حد الدلالة الإحصائية.

٦. يمكن التنبؤ بدرجة بعد (التنافس) من الدرجة الكلية للانتباه المتمركز حول الذات، وذلك وفق معادلة التنبؤ التالية:

$$\text{درجة التنافس} = ١٧.٥٢ + ٠.٤٣ (\text{الانتباه المتمركز حول الذات}).$$

وتشير النتيجة الحالية إلى اتساق مجمل نتائج الدراسة مع بعضها، فمع كون العلاقة بين المتغيرين: الانتباه المتمركز حول الذات ودافعية الانجاز الأكاديمي هي علاقة دالة إحصائياً، فإن مؤشرات التنبؤ تبدو واضحة ومنطقية، حيث يمكن التنبؤ بدرجة دافعية الانجاز الأكاديمي من خلال درجة الانتباه المتمركز حول الذات، وهو الأمر الذي عزاه الباحث إلى كون الانتباه المتمركز حول الذات يجعل الطالب على وعي بقدراته وإمكاناته، ومن ثمّ يمكنه توظيفها بطريقة صحيحة، ولذا فمع وجود الانتباه يتمكن الطالب من شحذ طاقاته وتوجيهها وجهة صحيحة نحو دافعية الانجاز.

الانتباه المتمركز حول الذات وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة.

كما تتفق النتيجة الحالية مع التوجهات النظرية للدراسة؛ ففي ضوء نظرية سليمان Selman فإن المراهقين يصبحون تدريجياً أكثر قدرة على تفهم ذاتهم وتحديد قدراتهم كلما كان انتباههم حول ذاتهم إيجابياً، ولذا فإن تحقيق معدلات انتباه إيجابي حول الذات تقود على التنبؤ بدرجة دافعية الانجاز لديهم وفق ما بينت النتيجة الحالية.

توصيات الدراسة:

1. العمل على تعزيز دافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة من خلال مكافأة الطلاب المتقدمين دراسياً.
2. تفعيل الخدمات الإرشادية داخل نطاق الكلية؛ والتي تعمل على تدعيم الجوانب النفسية الإيجابية لدى الطلاب، والتخفيف من حدة المدركات السلبية التي تؤثر على توجه الطلاب نحو إهمال الدراسة.
3. حث أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو تعزيز الدوافع الإيجابية للإنجاز لدى طلبتهم.
4. نشر وعي داخل نطاق الجامعة وخارجها بخطورة عدم تعزيز الطلاب المتفوقين، او إهمال تدعيم الجوانب الإيجابية في شخصية الطلاب.

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية.

أبو الديار، مسعد نجاح (٢٠١٢). العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من الأطفال المكفوفين وغير المكفوفين. مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، ٤٠(٢)، ١٠١-١٣٠.

أحمد ، ميمي السيد وعبد المطلب، السيد الفضالي (٢٠١٤). الانتباه المتمركز حول الذات وتقدير الذات في ضوء كل من التخصص والمستوى الدراسي لدى طالبات جامعة الملك خالد. مجلة كلية التربية بجامعة بنها-مصر، ٢٥(٩٩)، ٢٤١-٢٧٠.

أحميد، لويزة (٢٠١٦). إعادة السنة وعلاقتها بكل من تقدير الذات، الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع(٨)، ٢٨٥-٢٩٧.

البرجس، خولة خليفة (٢٠١٠). العلاقة بين ما وراء الاستيعاب ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية في جامعة الجوف. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة اليرموك.

البعول، مؤمن إبراهيم (٢٠١٢). علاقة دافعية الإنجاز ومستوى الطموح بالتفكير الابتكاري عند طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة. رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

جبر، لؤي خزعل(٢٠١٥). أبعاد الشخصية والذكاءات المتعددة وأساليب التعلم ودافعية الإنجاز الأكاديمي وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي. مجلة كلية الآداب جامعة بغداد- العراق، ع(١١١)، ٥٦٧-٦٠٦.

الجريسي، منال خالد (٢٠١٣). علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز الدراسي لدى التلميذات ذوي صعوبات التعلم والسويات بالمدارس الابتدائية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

خليفة، عبد اللطيف محمد (٢٠٠٦). مقياس الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

الخوادة، رنا علي محمود (٢٠١٥). أثر استراتيجيات التخيل الموجه على دافعية الإنجاز والاتجاهات نحو المدرسة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. رسالة ماجستير، جامعة البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الهاشمية.

راشد، مرزوق راشد (٢٠٠٥). علم النفس التربوي نظريات ونماذج معاصرة. القاهرة: عالم الكتب.

الزقيلي، بوران علي محمود (٢٠١٣). المسؤولية التحصيلية وعلاقتها بمستوى الطموح ودافع الإنجاز للطلبة الموهوبين والعاديين. رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

زكي، أمال عبد المحسن (٢٠٠٨). أثر برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الدافعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.

السنباطي، السيد مصطفى وعلي، عمر إسماعيل والعقباوي، أحلام عبد السميع (٢٠١٠). دافع الإنجاز وعلاقته بمستوى قلق الاختبار ومستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق-مصر، ع(٦٨)، ٣٣٧-٣٨٩.

شحاتة، غادة محمد أحمد (٢٠١١). الانتباه المتمركز حول الذات وعلاقته بما وراء المزاج لدى طلبة جامعة الزقازيق. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الزقازيق.

عبد المطلب، السيد الفضالي وأحمد، ميمي السيد (٢٠١٢). العلاقة بين الانتباه المتمركز حول الذات وتقدير الذات لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبدة. مجلة كلية التربية بأسوان، ع(٢٦)، ٣٣٧-٣٧٤.

عبد الناصر، فاطمة أمين (٢٠١٠). التنبؤ بدرجة كفاية الذات الأكاديمية المدركة لدى طلبة الصف العاشر في مدينة الزرقاء من خلال درجتهم في الامتحانين المدرسي والوطني ومقياس دافع الإنجاز. رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية

عبد الهادي، داليا خيري عبد الوهاب (٢٠١١). أثر برنامج تدريبي قرائي في مهارات الاستدكار ودافعية الإنجاز الأكاديمي وما وراء الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف

- السادس الابتدائي. دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق)، ع(٧١)، ج(٢)، ٣٥-١٢٢.
- علي، إسماعيل إبراهيم وعبد الرحمن، شذى خالص (٢٠١٦). التمرکز حول الذات وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع(٤٩)، ٢٩٩-٣٣١.
- علي، مروة محمد علي (٢٠١٧). المشكلات النفسية والفيزيقية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب جامعة الزقازيق (دراسة مقارنة بين الذكور والإناث). رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- عيسى، ابتسام محمود عامر ومحمود، حنان حسين (٢٠١٨). الذكاء الناجح وعلاقته بكل من فعالية الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طالبات الجامعة. دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق - مصر، ع(٩٤)، ١٩٩-٢٦٦.
- القاضي، يوسف مصطفى وفطيم، لطفي محمد وحسين، محمود عطا (٢٠٠٢). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. المملكة العربية السعودية: دار المريخ.
- كفافي، علاء الدين والنيال، مايسة أحمد وسالم، سهير محمد (٢٠١٠). نظريات الشخصية والارتقاء -النمو-التنوع. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- المالكي، شيماء شعبان محمد (٢٠١٨). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتخصص الأكاديمي لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- مطر، أسماء إبراهيم (٢٠١٣). دافعية الإنجاز. المؤتمر العلمي العربي السادس والأول للجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون مع كلية التربية بينها بعنوان: التعليم— وآفاق ما يعد ثورات الربيع العربي—مصر، مج(٣)، ١٤٢١-١٤٠١.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

- Boehme, S., Miltner, W., & Straube, T. (2015). Neural correlates of self-focused attention in social anxiety. *Social Cognitive & Affective Neuroscience*, 10(6), 856-862.
- Boyras, G. & Kuhl, L. (2015). Self-focused attention, authenticity, and well-being. *Personality and Individual Differences*, N(87), 70-75.

- Boyras, G. & Waits, J. (2015). Reciprocal associations among self-focused attention, self-acceptance, and empathy: A two-wave panel study. *Personality and Individual Differences*, N(74), 84-89.
- Brockner, J., Hjelle, L.& Plant. R. (1985). Self-focused attention, self-esteem, and the experience of state depression. *Journal of Personality*. 53(3), 425.
- Conway, M & Giannopoulos, C. (1993). Self-Esteem and Specificity in Self-Focused Attention. *Journal of Social Psychology*, 133(1), 121-123.
- Craner, J., Sigmon, S., & Young, M. (2016). Self-Focused Attention and Symptoms across Menstrual Cycle Phases in Women with and Without Premenstrual Disorders. *Cognitive Therapy & Research*, 40(1), 118-127.
- Güler B.& Megan, L. (2011). Self-focused attention, authenticity, and well-being. *Personality and Individual Differences*, 87 (1), 70-75.
- Muraven, M. (2005). Self-focused attention and self-regulation of attention: implications for personality and pathology. *Journal of social and clinical psychology*, 24(3), 382-400.
- Nakajima, Miho; Takano, Keisuke & Tanno, Yoshihiko (2017). Adaptive functions of self-focused attention: Insight and depressive and anxiety symptoms. *Psychiatry Research*, N(249), 275-280.
- Paul J., Hannah C., Kelly, S.& Alireza Z. (2011). Trait self-focused attention, task difficulty, and effort-related cardiovascular reactivity. *International Journal of Psychophysiology*, 79(3), 335-340.
- Pintrich, Paul & Schunk, Dale (2002). *Motivation in education theory research and application*. 2^{ed}, Merrill, Prentice hall.